

العمدة

[430] ان كان حبي خمسة * زكيت بهم فرائضي وبغض من عاداهم * رفضا فاني رافضي قال: وقيل: هم ولد عبد المطلب قال: 900 - ويدل عليه ما اخبرنا أبو العباس: سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا جدى أبو الحسن المحمودى، حدثنا أبو جعفر: محمد بن عمران الارشا بيدنى حدثنا هدية بن عبد الوهاب، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن زياد اليمامى، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامى، عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة: انا وحمزة وجعفر وعلى والحسن والحسين والمهدى (1). 901 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " وانه لعلم للساعة " (2) قال: ذلك عيسى بن مريم عليه السلام: وروى ذلك عن جماعة باسناده وقرأ ابن عباس وابو هريرة وقتادة ومالك بن دينار وضحاك: " وانه لعلم للساعة " بفتح العين واللام: أي اشارة وعلامة، وفي الحديث: ان عيسى عليه السلام ينزل في ثوبين مهرودين أي مصبوغين بالهرد وهو الزعفران قال: وفي الحديث: ينزل عيسى بن مريم عليه السلام على ثنية من الارض المقدسة يقال لها اثبنى (3) وعليه ممصرتان (4) وشعر رأسه ذهين وبيده حربة وهى التى يقتل بها الدجال، فيأتى بيت المقدس والناس في صلاة العصر والامام يؤم بهم فيتأخر الامام فيقدمه عيسى ويصلى خلفه على شريعة محمد صلى الله عليه وآله، ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى الا من آمن به (5).

(1) غاية المرام ص 697 سنن ابن ماجه ج 2 ص 519. (2) الزخرف 61. (3) وفي معجم البلدان: اثبيت. (4) الممصرة من الثياب: التى فيها صفرة خفيفة - لسان العرب. (5) غاية المرام ص 697 نقلا عن الثعلبي (*).